

المحاضرة 42 - التفسير - الدورة 2(المستوى 4) - د. قشمر

محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

ثم الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خيرة خلق الله اجمعين سيدنا وحبيبنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:57](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - [00:01:16](#)

اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتجدد - [00:01:34](#)

وفي حلقتنا الاخيرة التي نتحدث فيها باذن الله عز وجل مكملين لما سبق بيانه من تفسير لسورة الفلق ثم نختم باذن الله تبارك وتعالى بالحديث عن سورة الناس ايها الكرام - [00:01:54](#)

وصل بنا الحديث في الحلقة السابقة من سورة الفلق الى قول الله تبارك وعز وجل ومن شر النفاثات في العقد قال الله تبارك وتعالى في اول هذه السورة قل اعوذ برب الفلق - [00:02:19](#)

من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد وقلنا ان المراد بالنفاثات اما الساحرات واما هذه الانفس هذي المراد الانفس لاولئك السحرة من الرجال او - [00:02:38](#)

من النساء والنفس هو النفخ مع شيء من الريق النفاثات المراد بالنفث النفث هو ذلك الهواء الذي يخرج من الفم النفخ مع شيء من الريق. فان كان لا ريق فيه فهو النفخ - [00:03:00](#)

وان كان كله ريق فهو التفل اذا النفس يستخدم يستخدم من قبل اولئك السحرة ليكون في العقد التي يعقدونها العقد التي يعقدونها كما فعلوا وبيننا ذلك في اللقاء السابق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:21](#)

عندما سحروه كما ثبت في البخاري فانهم قد سحروه في مشط ومشاطة في بعض شعره احد عشر عقدة في كل عقدة يعني تعقد ينفذ فيها وفي كل عقدة ابرة وحلها صلى الله عليه وسلم بقراءة المعوذتين عليهما - [00:03:46](#)

وبينا شيئا من هذا في اللقاء السابق مما يمكن ان يقال ايضا في هذا اللقاء ايها الاحبة الكرام ان النفس ليس خاصا بالسحرة ولهذا المؤمن لا يستعيز بالله عز وجل في هذه السورة - [00:04:08](#)

بمجرد النفث وانما هو يستعيز بالسحرة الذين ينفثون سمومهم وشرهم ومكرهم وكيدهم في تلك العقد فليس المراد كما فهمه بعض اهل العلم ان المراد الاستعاذة بالنفث عموما ولهذا منعوا المؤمن ان ينفث في باب الرقية مطلقا هذا غير صحيح - [00:04:27](#)

وانما المراد هذا النفث الذي يكون مصاحبا لتلك الانفس الخبيثة حال قيامها بذلك السحر حال عقدها لتلك عقد والا فالنفث في حد ذاته قد يكون في امر طيب كما كان يفعل - [00:04:51](#)

عليه الصلاة والسلام قبل نومه فقد كان كما ذكرنا يجمع كفيه ويقرأ بالمعوذتين مع الاخلاص وينفث صلى الله عليه وسلم ويمسح

وجهه رأسه ووجهه وما تيسر من جسده. وكانت تفعل هذا عائشة رضي الله عنها به. صلى الله عليه - [00:05:06](#)

وسلم في مرضه الذي مات فيه فكانت تأخذ كفيه فتقرأ ما شاء الله ان تقرأ ثم تنفث ثم تمسح بيديه هو جسده عليه الصلاة والسلام

فالنفت لا حرج فيه انما المراد الاستعاذة من نفث اولئك السحرة عموما نفثهم الخبيث - [00:05:26](#)

من تلك الارواح الخبيثة التي يراد به ومنها عقد السحر وعمله عياذا بالله. والسحر ايها الاحبة الكرام ننبه على ان منه سحر تخييل كما

ذكر اهل العلم. وهو اكثره في حروق - [00:05:46](#)

يعني ليس هناك تغيير في الحقائق وانما الحقائق باقية كما هي فيخيّل للعين عكس الحقيقة يخيّل للعين عكس الحقيقة وهذا الامر

هو الذي جعل سحرة فرعون يتغيرون في لحظات فورا من الكفر الى الايمان - [00:06:03](#)

وذلك انهم يعرفون معرفة تامة. ان السحر الذي صنعوه بايديهم عند لقائهم لموسى. كان سحر تخييل فقد جاءوا بحبالهم وعصيتهم

فلما القوها قال الله عنهم فخيّل اليه خيل اليه من سحرهم انها تسعى - [00:06:33](#)

فسحروا اعين الناس واسترهبوهم. في الحقيقة هي ما تسعى الحبال كما هي حبال والعصي كما هي عصي. ولكن مجرد تخييل. هذا

الذي كان منهم. واما الذي كان من موسى عليه السلام - [00:06:53](#)

فهو ليس تخييلا عند القائه للعصا. وانما هو قلب للحقيقة. فذات العصاة تتحول تحولا تاما من كونها عصا الى كونها حية تسعى فعرف

السحرة بما يملكون من علم في السحر ان هذا لا يمكن ان يكون سحرا وانما هي معجزة من عند الله تبارك - [00:07:08](#)

وتعالى فخرّوا لله تبارك وتعالى سجدا وقالوا امنا رب رب هارون وموسى هذا النوع الاول وهو اكثره من انواع السحر. وهناك نوع من

السحر له حقيقة وله تأثير يمرض. بل قد يميت الانسان - [00:07:33](#)

عياذا بالله يمرض بل قد يميت الانسان عياذا بالله وذلك ان السحرة قاتلهم الله عندهم نوع من الاتصال اعادنا الله واياكم منهم

بالشياطين والشيطان لكون الله تعالى جعل خلقه من نار عنده من الشفافية عنده من الخفة ما يستطيع به ان يدخل داخل الانسان -

[00:07:53](#)

فيجول في جسد ابن ادم تجول في جسد ابن ادم ويصنع به ما مكنه الله تبارك وتعالى منه بامر تبارك وتعالى فان الشيطان كما ثبت

في الحديث الصحيح صفية يجري من ابن ادم مجرى الدم - [00:08:17](#)

فقد يأتي عياذا بالله الى بعض الاعصاب في الجسم يوقف حركتها مما يؤدي الى عاهة عند هذا الانسان او عقم عند هذه المرأة او عدم

استطاعة الزوج قربان هذه المرأة او احيانا ربما كما في التخييل يتصور في صورة سيئة - [00:08:38](#)

وجه المرأة لزوجها بمظهر قبيح الى غير ذلك من انواع الامكانيات التي اعطاهم الله تبارك وتعالى اياها وما هم بضارين به من احد الا

باذن الله. اذا له منه تخييل وهو اكثره - [00:08:58](#)

ومنه حقيقة وتأثير قد يمرض وقد يميت الانسان وللحديث عن السحر مباحث كبيرة جدا نكتفي الى هذا الحد ونسأل الله لنا ولكم

التوفيق ونخرج للفصل ان شاء الله هل انت حريص على تصحيح عباداتك - [00:09:13](#)

هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا به قال تعالى والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به

الا وجه الله. قال تعالى - [00:09:45](#)

وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يزعم

المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه - [00:10:17](#)

بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داود الطيالسي

ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - [00:10:44](#)

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او الجاه والشهرة

او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:11:01](#)

اما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا الحمد لله. مرحبا ايها الكرام. عدنا اليكم وكنا قبل الفاصل نتحدث عن سورة الفلق وعن الاية

الرابعة على الاخص وهي قول الله تبارك وتعالى ومن شر النفاثات في العقد. ثم ختم الله تبارك وتعالى هذه السورة بقوله ومن شر حاسد - 00:11:23

اذا حسد الحسد ايها الاحبة الكرام هو تمنى زوال النعمة عن الغير تمنى زوال النعمة عن الغير هذا البلاء هذا الداء موجود في غالب الناس اعني الحسد ولهذا يقال ما خلا جسد من حسد - 00:12:06

ولكن من الناس من يوفقه الله تبارك وتعالى هذا الحسد الموجود فيه ومن الناس عياذا بالله من يسترسل فيستخدم هذا الخبث الموجود في باطنه الى اذية فيخرجه في اذية الآخرين - 00:12:32

ولهذا الله عز وجل هنا علمنا اننا في الاستعاذة نستعيذ من شر الحاسد متى اذا حسد اذا حسد اي حالة وقوع الحسد منه والحسد الذي يخرج من الانسان في تمنيه يعني اذا نظر الانسان - 00:12:55

فراى عند غيره نعمة من النعم هو يفتقدها مثلا اعطاه الله شيء من الجمال. اعطاه الله شيء من المال. اعطاه الله شيء من الولد. اعطاه الله نعمة من النعم شيء من العلم. من طلاقة اللسان الى غير ذلك - 00:13:16

فينظر اليها نظر الحاسد يعني ايش؟ يعني يتمنى زوال هذه النعمة عن الآخرين. ثم يرسل هذا السم زعاف موجود في نفسه هذا النتن هذا الخبث الذي كان الواجب ان يكتبته - 00:13:30

فلا يخرج يخرجه كأنه السهام المرسله الى هذا الشخص المحسود الذي يتمتع بتلك النعم بهدف حرمانه من تلك النعم التي من الله تبارك وتعالى بها عليه ولا شك ان هذا بينه وبين الغبطة فرق كبير جدا فالغبطة امر محمود - 00:13:47

ان ترى النعمة عند الغير ثم تتمنى ان يكون معك مثل هذه النعمة دون ان تتمنى زوال هذه النعم عن اخوانك المسلمين. فالغبطة محمود اما المذموم هو الحسد. ثم يزداد اذى ويزداد - 00:14:11

شرا ويزداد سوءا اذا اخرج هذا الحاسد حسده في صورة تلك السهام المسمومة التي ينقض بها على ذلك المحسود فقد تكون سببا في هلاكه وسببا عياذا بالله في دماره وهذا امر مسلم وقد جاءت به - 00:14:25

الشريعة وقد حذر منه النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ولهذا امرتنا الشريعة امرت الشريعة المسلم الذي يعلم من نفسه مثل هذه الامور اذا رأى ما يعجبه فليبرك اذا رأى احداكم ما يعجبه عند اخيه فليبرك يعني يقول بسم الله ما شاء الله تبارك الله لا قوة الا بالله فان هذه الامور - 00:14:45

تصرف باذن الله عز وجل اصابة الشخص الآخر بما ربما يكون قد خرج منك في اذيته فاذا ذكر الله اذكر الله تبارك وتعالى ذكرك لله بما ذكرنا وما قلنا قبل قليل يكون صارفا لاصابة هذا المسلم - 00:15:11

بمثل هذه الازية القصص والاحاديث في هذا كثيرة لكن المجال ليس مجال بسط في هذه الحلقة ونكتفي الى هنا في حديثنا عن سورة الفلق ونبدأ الحديث باذن الله تبارك وتعالى - 00:15:34

عن سورة الناس ايها الكرام سورة الناس هي اخر سورة من سور القرآن الكريم هي ثان المعوذتين التي ذكرنا فضلها في الحلقة السابقة ولهذا يعني مد بنا اللقاء في الحلقة الاخيرة هذي - 00:15:51

الكلام عن سورة الفلق لان سورة الفلق وسورة الناس بينهما ارتباط الصورتين تسميان بالمعوذتين فهذه المعوذة الثانية اعني سورة الناس وهي كذلك يقال فيها من ناحية المكي والمدني ما ذكرناه هناك سابقا - 00:16:13

في الحلقة السابقة فليراجع في مكانه وسورة الناس ست آيات وكلماتها عشرون كلمة واما حروفها فسبع وسبعون حرفا ابتداء الحق تبارك وتعالى هذه السورة كذلك بقوله قل كما هو الحال في سورة الكافرون والاخلاص - 00:16:34

والفلق هذه السورة الرابعة يقول الله تبارك وتعالى فيها لنبيه صلى الله عليه وسلم قل وما قلناه هناك من دلالة على ان هذا القرآن ليس من كلام النبي وانما هو من كلام الله وافادته هذه الكلمة قل نقوله ايضا هنا - 00:17:04

قل بعد قل اعوذ برب الناس ايها المبارك سورة الفلق الله عز وجل فيها استعاذ في البداية برب الفلق من عدة شرور فاستعاذ هناك برب الفلق من شر ما خلق ثم فصل هذه الشرور من شر غاسق اذا وقب من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد - 00:17:24

هنا على العكس تماما يستعيز المؤمن بالله تبارك وتعالى في ربوبيته وملكه والهيته من شر شيء واحد من شر شيء واحد وانظر والله اعلم الى هذا المناسبة بين اول سورة في القرآن واخر سورة في القرآن. اول سورة في القرآن سورة - [00:17:51](#) الفاتحة عمدتها الاستعانة بالله تبارك وتعالى في عبادته تماما وفي كل امر من الامور اياك نعبد واياك نستعين سورة الناس التي هي اخر سورة في القرآن عمادها على الاستعاذة. فالعبد بين استعانة بالله - [00:18:18](#) عز وجل لطلب الخير الاستعانة هي طلب الاعانة من الله عز وجل في امور الخير وفي امور البر عامة والاستعاذة لاحظ هي اللجوء والاعتصام بالله عز وجل من الشرور فكان في فاتحة الكتاب استعانة بالله عز وجل. طلب العون منه في كل خير - [00:18:42](#) وهنا اللجوء والاستعاذة به من كل شر فانظر الى روعة الاستفتاح والاستهلال في الفاتحة وروعة الختام في اخر سورة في سورة الناس قل اعوذ الجأ واعتصم بمن قال برب الناس - [00:19:06](#) فبدأ تبارك وتعالى بذكر الربوبية الرب هو المربي لخلقه الذي يربيه تبارك وتعالى بنعمه العظيمة فبدأ بالربوبية واخر اللوهمية. وذلك هو استدلال القرآن. فان توحيد الربوبية يستلزم توحيد اللوهمية يا ايها الناس اعبدوا ربكم من هو؟ الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا الى اخره - [00:19:27](#) فهذه الخصائص من خصائص الربوبية يستدل بها او تستلزم من العبد ان يعبد هذا الذي رباه بهذه النعم المتكررة. فبدأ عز وجل بالربوبية قل اعوذ بربي ولاحظ برب الناس مع ان الله رب العالمين - [00:20:01](#) والعالمين كل ما سوى الله عز وجل. لكن هنا يقول برب الناس ليش قالوا في هذا التشريف لجنس الانسان تشريف بجنس الانسان مع ان المكلف والذي ايضا سيقراً هذه الايات الانس والجن فكلهم مكلفين - [00:20:23](#) ولكن ذكر الانس هنا قالوا هذا من باب التشريف لهذا الخلق الذي خلقه الله تبارك وتعالى بيده فخلق الله تبارك وتعالى ادم بيده عز وجل ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته المسبحة بقدسه - [00:20:44](#) قل اعوذ برب الناس اذا اتى التجئ اعتصم بمن بمن اعوذ والوذ والتزم نلتجئ برب الناس الذي هو ايضا ملك الناس طيب اليس من اليس الملك من الربوبية الجواب بلى - [00:21:04](#) ربه سبحانه وتعالى الخالق المالك المدبر الرب تبارك وتعالى هو الخالق المالك المدبر فعم في الاية الاولى وخص في الثانية لماذا؟ سنعرف ان شاء الله بعد الفاصل فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم - [00:21:27](#) فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وبالرحلة يلقي الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبرته - [00:22:09](#) قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة - [00:22:34](#) ابغ مجمع البحرين او امضي حقبا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - [00:22:55](#) فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سدودا وقاربوا والقصد القصد تبلغ الحمد لله. مرحبا ايها الكرام - [00:23:21](#) عدنا اليكم بعد هذا الفاصل السريع الذي كنا قبله قد بدأنا الحديث عن سورة الناس ووصل الحديث بنا الى قول الله تبارك وتعالى في الاية الثانية ملك الناس قلنا الله تبارك وتعالى في الاية الاولى - [00:23:54](#) امرنا ان نستعيز برب الناس ثم في الاية الثانية قال ملك الناس مع ان الرب هو سبحانه وتعالى الخالق المالك المدبر المتصرف في شؤون خلقه بل منك من الربوبية فلماذا خصه - [00:24:15](#) من بين صفاته او افعاله تبارك وتعالى الاخرى في الربوبية قالوا في ذلك نفت لهذا الانسان الذي يعيش في عالم فيه من الملوك

المتصرفين في كل امر مما قد يخشاه - [00:24:33](#)

فان من الانس ملوك وان من الجن ملوك ومما يخوف به السحرة واهل الشيطنة ملوك الجن ومردة الجن من هؤلاء فيذكرك الله تبارك وتعالى انه مهما بلغت سلطة وملك اولئك الملوك من الانس او الجن فان ملكهم جميعا تحت ملك الله عز وجل - [00:24:52](#)
ملكهم جميعا تحت ملك الله تبارك وعز وجل فهو الذي بيده ملكوت كل شيء. تبارك وتعالى. ومهما تعاظم ملكها تلاقي انس كانوا او جن ومهما بلغت قوتهم وسلطتهم فهم تحت ملك الله وقهره وسطوته عز وجل وتبارك - [00:25:24](#)

وتقدس اذا قل اعوذ برب الناس ملك الناس ايضا اله الناس الاله هو الذي تألهه القلوب يأله القلوب ذاك المعبود الذي يرغب اليه الخلق في حاجاتهم ويلوذ ويعوذ به الخلق - [00:25:46](#)

خوفهم وشدايتهم فهو المألوه تبارك وتعالى الذي تألهه القلوب الهي الناس ولاحظ لاحظ هذا التكرار الجميل قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس مع ان فيه شيء من الاسهاب. شيء من التكرار لكلمة الناس الا انها لا تثقل على ذلك السامع. بالعكس - [00:26:08](#)
في جرس هذه الكلمة ووقعها على الاذان وعلى الاسماع لذة جميلة جدا تدل على عظيم بلاغة وبيان هذا الكتاب المنزل الذي هو كلام الله تبارك وتعالى. فمع كونه تكرارا الا انه لا يحدث مللا - [00:26:34](#)

بل فيها من الجمال الشيء الكثير وهذا يعني مما يكون احيانا في كتاب الله تبارك وتعالى اعني هذا التكرار وليس فيه الا حلاوة السماء حلاوة السماع وجمال قرعه لاذان المستمعين - [00:26:53](#)

طيب هذه الاستعانة بهذه الامور الثلاثة بربوبية الله وملكه والاهيته. من ماذا يا ربنا يستعيز المرء؟ قال من شر الوسواس الخناس اذا انا استعيز في هذه السورة من شر الوسواس - [00:27:12](#)

الخناس الوسواس مادة وسوسة بمعنى قال العلماء هو يعني الهمس عن بعد شيء خفي فيه من الخفاء فيه من الدقة ما يكون ما يكون وسوسة للعبد ولاحظ كلمة وسوس تدل على شيء من التكرار فهو لا يمل كانه مرة ومرة ومرة ومرة الى غير ذلك - [00:27:34](#)
اذا المراد بهذا الوسواس هو هذا الشيطان سماه الله تبارك وتعالى وسواسا لانه يوسوس لهذا الانسان. فقد ثبت انه عياذا بالله يضع على قلب الانسان فيشبهه فيستطيع ان يميز الامر الذي به يقدر ان يغوي هذا الانسان - [00:28:07](#)

الناس ليسوا سواء فمن الناس من قد يوسوس اليه فيكون اغواؤه في المال. ومنهم من يكون اخوانه اغواؤه في الجنس. ومنهم من يكون اقواؤه. بل منهم من يكون اغواؤه في زيادة العبادة - [00:28:33](#)

حتى يقحمه في الغلو الشديد فيخرج عن المسار الصحيح فهو يختبر هذا العدو بمثل هذه الاعمال ما الذي يصلح لافساد هذا الانسان فيبدأ يوسوس به الى هذا الانسان. اذا من شر - [00:28:48](#)

الوسواس قال الخناس والمراد بالخناس هنا الخنس هو الاختفاء او الذهاب وعدم البقاء فمع كونه يوسوس للانسان الا انه لا يبقى حال ذكر الله تبارك وتعالى فاذا ذكر الله تبارك وتعالى خنس - [00:29:07](#)

دهب ورجع ولا يستطيع ان يستمر او ان يبقى في هذا المسار الذي يسير فيه لأن ذكر الله تبارك وتعالى يقمعه ويبعده باذن الله تبارك وتعالى اذا نحن نستعيز بالله تبارك وعز وجل - [00:29:31](#)

نستعيز بالرب الملك الاله من شر الوسواس الخناس من شر هذا الشيطان الذي لا هم له الا اغواء بني ادم قال الله الذي يوسوس في صدور الناس هذا الشيطان هذا العدو - [00:29:50](#)

دوره مهمته يوسوس يلقي هذه الكلمات التي تكون طريقا لاغواء الانسان. ثم قال الله في صدور الناس فيه هنا ظرفية في هنا ظرفية ثم قال في صدور الناس والحمد لله انه ما قال في قلوب الناس - [00:30:12](#)

لان الصدر ظرف للقلب فمن رحمة الله تبارك وتعالى ان هذا العدو تكون وسوسته فقط في الصدر. في هذا التجويف الذي في وسطه هذا القلب او فيه وفي داخله هذا القلب - [00:30:36](#)

ولكن من الناس من يستطيع ان يصل عدو الله الى قلبه بل والى ما هو اشد ونعوذ بالله واخبت من ذلك الى دماغي حتى يضع فيه من الامور ما لا يصدقها العقل. متى - [00:30:55](#)

اذا ترك الانسان ذكر الله عز وجل وطاعة الله تبارك وتعالى. وسلم قياده لهذا العدو اللعين ووسوسة ابليس كما تكون في الصدر قد تكون احيانا عن بعد وهذه قدرة اعطاها الله تبارك وتعالى للشيطان - [00:31:09](#)

ولهذا لما ذكر الله تبارك وتعالى ادم قال الله فوسوس اليه الشيطان لما كان ادم في الجنة ما استطاع عدو الله ان يدخل الى الجنة لتحريم الله عز وجل اياها عليه. ما الذي فعل؟ وسوسة عن بعد - [00:31:29](#)

وهذي قدرة اعطاها الله تبارك وتعالى اياها. فهو عن بعد استطاع ان يرسل تلك الاشارات الى الى الى الى الى قلبه ليأكل من من تلك الشجرة اسأل الله ان يحمينا واياكم من كل سوء - [00:31:47](#)

اذا هنا يقول الله تبارك وتعالى الذي يوسوس في صدور الناس ثم قال تعالى من الجنة والناس من الجنة والناس ذهب اهل التفسير فيها الى قولين منهم من قال لاحظ - [00:32:03](#)

الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس اي انه شيطان يوسوس في صدور الجن الجن هنا المراد بهم الجن والناس عنده هذا العدو اللعين ابليس القدرة على الوسوسة في صدور الثقيلين المكلفين من الجن والانس - [00:32:21](#)

ومنهم من قال الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس اي ان الجن والانس كما ان من الجن شياطين يوسوسون فمن الانس شياطين يوسوسون لاحظ كما انه من الجن شياطين يوسوسون في صدور الناس - [00:32:46](#)

كذلك من الانس. شياطين يوسوسون في صدور الناس. وقد يكون شيطان الانس اقوى واقرب من شيطان الجن فان شيطان الجن ان استعذت بالله عز وجل منه انس وفر وكلما ذكرت الله ابتعد عنك - [00:33:08](#)

وربما شيطان الانس كلما ذكرت الله اكثر اقترب منك عدو الله هذا القول الثاني اذا على قولين منهم من قال الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس اي ان الشيطان يوسوس - [00:33:27](#)

في صدر او في صدور الجن وفي صدور الانس والقول الثاني ان هؤلاء الموسوسين منهم من كان من الجن ومنهم من كان من الانس هذا ما تيسر اعداده وتهياً ايراده - [00:33:41](#)

في هذه الدورة المباركة وكان ختامها بفضل الله تبارك وتعالى هذه السورة سورة الناس نسأل الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلى ان يجعل ما قلناه في موازين حسناتنا واياكم - [00:33:56](#)

نسأله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلناه في في في هذه الدورة كاملة في موازين حسنات الجميع ونسأله تبارك وتعالى ان يجعله يعني مما تبيض به وجوهنا ومما ييمن به كتابنا ومما تثقل به موازين - [00:34:12](#)

ديننا والا يحرمننا اجره في حياتنا ولا بعد مماتنا انه ولي ذلك والقادر عليه وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته - [00:34:31](#)

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد للعلم كالازهار في البستان - [00:34:57](#)